

سنن البيهقي الكبرى

4093 - أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك B قال قال Y قدم رسول الله A المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤوا متقلدين بسيوفهم قال أنس فكأنني أنظر إلى رسول الله A على راحلته وأبو بكر ردفه وملاً بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكأن رسول الله A يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرايض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله A بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع وصفوا النخل قبله المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبى A معهم ويقولون .
(اللهم لا خير إلا خير الآخرة ... فانصر الأنصار والمهاجرة)